وما ثبت قدمه واستحالة عدمه لا تتعلق به الارادة انتهى ت في المناقب ك
في فضايل اهل البيت عن ابن عباس وصححاه واقره الذهبي في التلخيص
وقول ابن الجوزي هو غير صحيح وتمويه فيه نعم فيه عبد الله بن سليمان النوفلي
قال في الميزان فيه جهالة ما ثم اورد له هذا الحديث ولم يرمز له المصنف
بشي .

احبوا العرب بالتحريك خلاف العجم لثلاث اي لاجل خصال ثلاث امتازت
بها لاني عربي والقران عربي قال تعالى لتكون من المنذرين بلسان عربي
مبين واعظم بهذه من منة اذ لو كان اعجميا لكان نازلا على السمع دون
القلب لانك تسمع اجراس حروف لا تفهم معانيها ولا تعيها وقد يكون الرجل
عارفا بعدة لغات فاذا تكلم بلغته التي لقنتها اولا ونشا عليها وتطبع بها
لم يكن قلبه الا على معاني الكلام يتلقنها بقلبه ولا يكاد يفطن للالفاظ كيف
جرت وان كلم بغير تلك اللغة وان كان ماهرا بمعرفتها كان نظره اولا
في الفاظها ثم في معانيها ذكره في الكشاف وفي الحديث اشعار بانه لا يجوز
قراة القران بغير اللسان العربي فهو رد على ابي حنيفة في اجازته ذلك
قال الكشاف في كلام العرب خصوصا في القران الذي هو معجزة لفصاحته
وغرابة نظمه واساليبه من لطايف المعاني والاغراض ما لا يستقل باداية
لسان من فارسية وغيرها وما كان ابو حنيفة يحسن الفارسية فلم يكن
ذلك منه عن تحقق وتبصر الى هنا كلامه وكلام اهل الجنة اي تحاورهم
فيما بينهم في الجنة عربي وقد كان ادم لا يتكلم فيها الا به فلما اهبط الى الارض
تكلم بغيره وهذه جمل واردة مورد الحث على حب العرب وهو منزل على
قيد الحيثية اي من حيث كونهم عربا وقد يعرض لهم ما يقتضي الزيادة
على هذا الحب باعتبار ما يقوم بهم من وصف الايمان والتفاضل فيه
بحسب ما يعرض لهم من كفر ونفاق وقد قال سبحانه في شان قوم منهم
الاعراب اشد كفرا فاذا وفق العبد لمحبتهم من حيث كون المصطفى
منهم وان القران انزل بلغتهم وان كلام الرفيق الاعلى بلسانهم لغة وبته
وفصاحته واستقامته كان ذلك واسطة في حبه وان اخذل فابغضهم
من الجهات المذكورة كان لازمه بغضه وهو كفر واذا ابغضهم من حيث
كفرهم او نفاقهم كان واجبا فاستبان انه قد يجب الحب وقد يجب البغض
ويبقى مطلق الحب من الحيثية التي سبق الكلام عليها واعلم ان سبعة
من الانبيا من العرب نوح وهود واسماعيل وصالح وشعيب ومحمد وباقيهم لعله لوط
من غيرهم فايدة رايت بخط مغلطاي ذكر ابن ظفر عن معمر عن الزهري

استخصت

اشخصت الى هشام بن عبد الملك فلما كنت بالبلقا رايت حجرا مكتوبا عليه
بالعبرانية فارشدت الى شيخ يقراه فلما قراه ضحك وقال امر عجيب مكتوب
عليه باسمك اللهم جا الحق من ربك بلسان عربي مبين لا اله الا الله
محمد رسول الله وكتبه موسى بن عمران بخط انتهى عق عن محمد بن عبد الله
الحضرمي عن العلا بن عمرو الحنفي عن يحيى بن يزيد عن ابن جريج عن عطا
عن ابن عباس قال مخرجه العقيلي منكر لا اصل له انتهى وقال ابن الجوزي
موضوع يحيى يروي المقلوبات طب عن ابن عباس قال الهيثمي بعد ما
عزاه له فيه العلا بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه ك في المناقب
هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي في التلخيص بان
فيه يحيى بن بريدة الاشعري ضعفه احمد وغيره والعلا بن عمرو الحنفي
ليس بعمدة ومحمد بن الفضل متهم قال واظن الحديث موضوعا انتهى
قال في الميزان في ترجمة العلا عن ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال
ثم ساق له هذا الخبر وقال هذا موضوع وقال ابو حاتم هذا كذاب
انتهى وذكر مثله في اللسان ومن ثم اورده ابن الجوزي في الموضوعات
وتعقبه المصنف بما حاصله ان له شاهدا ومتابعا وقال السخاوي بن
بعة بريدة والراوي عنه ضعيفان وقد تفرد به كما قال البيهقي ومتابعة
ابن الفضل لا يعتبر بها لاتهامه بالكذب انتهى واما قول السلفي
هذا حديث حسن فمراده به كما قال ابن تيمية حسن متنه على
الاصطلاح العام لا حسن اسناده على طريقة المحدثين .

احبوا قريشا في الام قيل تصغير قرش دابة بالبحر سميت به القبيلة المعروفة
لشدتهم على غيرهم او تفرقهم بعد اجتماعهم او غير ذلك وهم ولد النضر
والمراد المسلمون منهم فانه اي الشان من احبهم من حيث كونهم قريشا
المومنين احبه الله تعالى قالوا فاذا الانه هنا في مطلق قريش فما هنالك
باهل البيت وسبق ان محبة الله لعبده ارادته به خيرا وهدايته اياه
وتوفيقه له وكلما جا في فضل قريش فهو ثابت لبني هاشم والمطلب لانهم
اخص وما ثبت للاعم ثبت للاخص ولا عكس تتمة قالوا حقيقة
المحبة ان لا يزيدها البر ولا ينقصها الجفا طب عن سهل بن سعد
قال الهيثمي فيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل قال في الميزان وهو ضعيف
انتهى ورواه البيهقي في الشعب باللفظ المذكور عن سهل وفيه عبد
المهيمن المذكور .

احبوا الفقرا اي ذوي المسكنة والحاجة من المسلمين وجالسوهم فان

Copyright © King Saud University